

الهداية الكبرى

[66] 20 - وعنه عن محمد بن نجيح بن سليمان بن ابراهيم الخزاز، عن عبيد ا بن سعيد الخزاعي، عن عمر بن بنشط عن ابي بكر الحضرمي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال لما ظهر رسول ا (صلى ا عليه وآله) ودعا قريشا الى ا تعالى فنفرت قريش من ذلك وقالوا يا ابن ابي كبشة، لقد ادعيت امرا عظيما اتزعم انك نبي وان الملائكة تنزل عليك، فقد كذبت على ا وملائكته، ودخلت فيما دخل فيه السحرة والكهنة. فقال لهم النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): لم تجزعون يا معاشر قريش ان ادعوكم الى ا والى عبادته ؟ وا ما دعوتكم حتى أمرني بذلك، وما ادعوكم ان تعبدوا حجرا من دون ا، ولا وثنا ولا صنما ولا نارا، وانما دعوتكم أن تعبدوا من خلق هذه الاشياء كلها وخلق الخق جميعا، وهو ينفعكم ويضركم، ويميتكم ويحييكم ويرزقكم. ثم قال: وا لتستجيبن الى هذا الذي ادعوكم إليه شئتم أم أبيتم، طائعين أو كارهين صغيركم وكبيركم، فبهذا اخبرني جبريل (عليه السلام) عن رب العالمين، وانكم لتعلمون ما انا بكاذب وما بي من جنون ولا سحر ولا كهانة، فقد أخبرتكم بما أخبرني به ربي، فاسمعوا واطيعوا فكان هذا من دلائله (عليه السلام). 21 - وعنه، عن علي بن الحسين المقرئ، عن جابر بن خالد الآبي، عن سعيد بن قيس العبدي الحلبي، عن عبد ا بن بكر، عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: لما ظهر رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال لعمه حمزة بن عبد المطلب ولاهل بيته: ابشروا فوا لاسوقن قريشا وجميع العرب بعصاي هذه، طائعين أم كارهين، وليظهرن ا امره ان شاء، أنبئوهم يا بني عبد المطلب بما يسوءهم، فهو نعمة من ا وتفضل عليكم فخذوا ما اعطاكم واشكروه واحمدوه، ولا تكونوا مثل هذه